

دليل تنظيم الأسرة لمحافظة مصر

إعداد

الدكتور / محمد مصطفى حسن*

المقدمة

على الرغم من المجهودات التي بذلتها مصر لخفض معدلات الخصوبة الكلية ، إلا أن مستويات الخفض لم تكن بالمستوى المأمول تحقيقه ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن هناك تباينات في درجة الانخفاض تبعاً للمناطق الجغرافية بصفة عامة وبين المحافظات بصفة خاصة ، وإذا كانت السياسة القومية للسكان ٢٠١٧/٢٠٠٢ تهدف إلى خفض معدل الخصوبة الكلية إلى ٢,١ طفل عام ٢٠١٧ ، فإن توجيه البرامج والسياسات للمناطق الجغرافية والمحافظات بدرجات متساوية ، يعتبر إهدار للجهود والطاقات اللازمة لتحقيق هذا الهدف نظراً لاختلاف احتياجات تلك المناطق والمحافظات لهذه الجهود والبرامج ، لذا فإن التعرف على تباينات مستويات الخصوبة بين المناطق الجغرافية وكذلك المحافظات سيكون من شأنه توجيه الجهود الخاصة بخفض الخصوبة للمناطق الجغرافية والمحافظات الأكثر احتياجاً لهذه المجهودات دون غيرها من المناطق والمحافظات الأقل احتياجاً لها .

لذا برزت الحاجة إلى معرفة ترتيبات المناطق الجغرافية والمحافظات حسب مؤشرات مكون تنظيم الأسرة ، وليس أنسب من ذلك أسلوباً لإيجاد هذه الترتيبات من استنباط دليلاً لمؤشرات مكون تنظيم الأسرة .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الآتي :

- على الرغم من الجهود المبذولة لخفض معدلات الخصوبة ، إلا أنها لم تصل بتلك المعدلات إلى المعدلات المرجوة .
- مازالت بعض المناطق الجغرافية وكذلك المحافظات ذات مستويات خصوبة عالية جداً نسبياً ، وأن استمرارها عند تلك المستويات سيكون من شأنه إضعاف وتقليل أهمية دور الجهود المبذولة لخفض الخصوبة .
- عدم معرفة ترتيبات المناطق الجغرافية وكذلك المحافظات تبعاً لمؤشرات مكون تنظيم الأسرة لتحديد أكثرهم احتياجاً لجهود وبرامج وسياسات الدولة في خفض الخصوبة .

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

- تحديد المؤشرات المرتبطة بمكون تنظيم الأسرة .
- بناء دليل لكل مؤشر وكذلك لمكون تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية والمحافظات .
- ترتيب المناطق الجغرافية والمحافظات حسب دليل كل مؤشر ولدليل مكون تنظيم الأسرة .
- مقارنة ترتيبات دليل تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية والمحافظات خلال نقطتين زمنيتين .

إطار البحث

لقد أوصى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، القاهرة ١٩٩٤ على أنه ينبغي لجميع البلدان أن تنشئ آليات وطنية مناسبة لوضع مؤشرات ومتابعة ورصد توصيات المؤتمر ، وقد واجهت بعض البلدان - ومنها مصر - صعوبات في وضع مؤشرات لمكونات الصحة الإنجابية نظراً لحساسية بعض المؤشرات مثل الصحة الجنسية والجنس الأمن والثقافة الجنسية وغيرها ... إلا أن مكون تنظيم الأسرة كان أقل هذه المكونات صعوبة في إيجاد المؤشرات ، وقد اعتبر أن مؤشر نسبة السيدات المتزوجات وفي سن الحمل (١٥-٤٩ سنة) اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة مؤشراً وحيداً يعبر عن مكون تنظيم الأسرة ، إلا أن الباحث يرى أن هذا المؤشر لا يكفي للتعبير عن هذا المكون ، لذا فقد حدد إطار مؤشرات مكون تنظيم الأسرة - كما يوضحه الشكل رقم (١) - في الآتي :

MCEB

١- متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم

EUM

٢- نسبة السيدات السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة

MBU

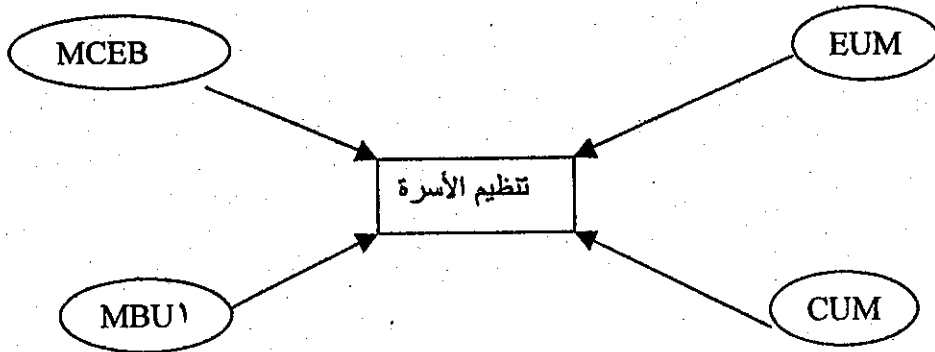
٣- متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام

CUM

٤- نسبة السيدات المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة

شكل رقم (١)

إطار مؤشرات تنظيم الأسرة



منهجية البحث

إن تحديد قيمة مؤشرات تنظيم الأسرة لكل منطقة جغرافية أو محافظة ليس دليلاً على وضعية حالة المؤشر في المنطقة أو المحافظة ، بل ويتعذر مقارنة المؤشرات بين المناطق والمحافظات ، لذا فقد تم اقتراح بناء دليل لكل مؤشر من مؤشرات تنظيم الأسرة باستخدام قيم عيارية بحيث يأخذ دليل المؤشر الصيغة التالية

$$\text{قيمة دليل المؤشر} = \frac{\text{القيمة الفعلية للمؤشر} - \text{الحد الأدنى لقيمة المؤشر}}{\text{الحد الأقصى لقيمة المؤشر} - \text{الحد الأدنى لقيمة المؤشر}}$$

ويأخذ الدليل قيمة من الصفر إلى الواحد الصحيح ، ويتم إيجاد دليل عام لتنظيم الأسرة عن طريق إيجاد الوسط الحسابي لقيم الأدلة وبفرض تساوي أوزان أدلة المؤشرات ، وعلى هذا الأساس يتم ترتيب المناطق الجغرافية وكذلك المحافظات تبعاً لقيمة دليل كل مؤشر والدليل العام لمكون تنظيم الأسرة .

كذلك فإن الباحث يقوم بقياس الارتباط بين ترتيبات المناطق الجغرافية وكذلك المحافظات من حيث قيمة الدليل خلال نقطتين زمنيتين لبيان درجات التراجع والتحسين في تلك الترتيبات :

وبصفة عامة يمكن صياغة دليل مؤشرات تنظيم الأسرة على النحو التالي :

١- دليل مؤشر متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم MCEBIX

$$MCEBIX = 1 - \frac{MCEB - MCEBL}{MCEBU - MCEBL}$$

حيث :

القيمة الفعلية لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم	MCEB
الحد الأدنى لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم	MCEBL
الحد الأقصى لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم	MCEBU

٢- دليل مؤشر نسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة EUMIX

$$EUMIX = \frac{EUM - EUML}{EUMU - EUML}$$

حيث :

النسبة الفعلية للسابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة	EUM
الحد الأدنى لنسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة	EUML
الحد الأقصى لنسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة	EUMU

٣- دليل مؤشر متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة MBU\IX

$$MBU\IX = 1 - \frac{MBU\I - MBU\L}{MBU\U - MBU\L}$$

حيث :

القيمة الفعلية لمتوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة	MBU1
الحد الأدنى لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام	MBU1L
الحد الأقصى لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام	MBU1U

٤- دليل مؤشر نسبة المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة CUMIX

$$CUMIX = \frac{CUM - CUML}{CUMU - CUML}$$

حيث :

النسبة الفعلية للمستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة	CUM
الحد الأدنى لنسبة المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة	CUML
الحد الأقصى لنسبة المستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة	CUMU

٥- دليل تنظيم الأسرة FPIX

$$FPIX = \frac{MCEBIX + EUMIX + MBUIIX + CUMIX}{4}$$

فروض البحث

يبني البحث على مجموعة الفروض التالية :

- ١- وجود أربعة مؤشرات رئيسية تعبر عن دليل تنظيم الأسرة وهم :
 - متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم
 - نسبة السابق لهم استخدام وسائل تنظيم الأسرة
 - متوسط عدد الأطفال أحياء عند أول استخدام
 - نسبة المستخدمات حالياً للوسائل
- ٢- الحدين الأدنى والأقصى لأدلة المؤشرات يعبر عنهما بأقل وأعلى قيمتين لكل مؤشر ، بحيث يأخذ الدليل القيمة صفر لأقل المناطق أو المحافظات ترتيباً لهذا المؤشر ، ويأخذ القيمة واحد صحيح في حالة المنطقة أو المحافظة ذات الترتيب الأول .
- ٣- وجود ارتباطات ذاتية بين مؤشرات تنظيم الأسرة ، لذا تأخذ أدلة المؤشرات أوزان متساوية عند حساب الدليل العام لتنظيم الأسرة .

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أن دليل تنظيم الأسرة المقترح يقوم بتصنيف وترتيب مناطق مصر الجغرافية ومحافظاتها ، مما قد يكون له فائدة لدى مخططي وواضعي السياسات السكانية في التعرف على أكثر المناطق والمحافظات احتياجاً للجهود والبرامج الموجهة لخفض مستويات الخصوبة ، وتوجيه تلك الجهود والبرامج

للمناطق والمحافظات التي بها إخفاقات في مؤشرات تنظيم الأسرة ، هذا بالإضافة إلى إمكانية استنباط دليل لجميع مكونات الصحة الإنجابية على غرار هذا الدليل .

مصادر البيانات

- يعتمد البحث على المتغيرات المتاحة من البيانات الخام لكل من :
- المسح السكاني الصحي لمصر ١٩٩٥ — المجلس القومي للسكان ، سبتمبر ١٩٩٦ .
 - المسح السكاني الصحي لمصر ٢٠٠٠ — وزارة الصحة والسكان ، المجلس القومي للسكان ، يناير ٢٠٠١ .
 - وتنقسم مصر إدارياً إلى أربعة مناطق جغرافية تضم ٢٦ محافظة مقسمة على النحو التالي :
 - محافظات حضرية — ليس بها ريف — (القاهرة ، الإسكندرية ، بورسعيد ، السويس) .
 - محافظات الوجه البحري — بها مناطق حضرية ومناطق ريفية وتضم تسعة محافظات (دمياط ، الدقهلية ، الشرقية ، القليوبية ، كفر الشيخ ، الغربية ، المنوفية ، البحيرة ، الإسماعيلية) .
 - محافظات الوجه القبلي — بها مناطق حضرية ومناطق ريفية وتضم ثمانية محافظات (الجيزة ، بني سويف ، الفيوم ، المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، قنا ، أسوان) .
 - محافظات الحدود وتضم خمس محافظات (البحر الأحمر ، الوادي الجديد ، مطروح ، شمال سيناء وجنوب سيناء) .

نتائج البحث

أولاً : تباينات تنظيم الأسرة بالمناطق الجغرافية

يعتبر تنظيم الأسرة من أهم السبل لخفض معدلات الخصوبة ، وعلى الرغم من حدوث انخفاض لهذه المعدلات خلال الثلاث عقود السابقة ، إلا أن هناك تباينات في درجة الانخفاض للمناطق الجغرافية ، وسوف نتعرض لها تبعاً لمؤشرات تنظيم الأسرة على النحو التالي :

١-١ متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم بالمناطق الجغرافية

يبين الجدول رقم (١) أن متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عام ١٩٩٥ يقدر بحوالي ٣,٨ طفل ، انخفض إلى حوالي ٣,٥ طفل عام ٢٠٠٠ بنسبة انخفاض تقدر بحوالي ٨% ، ويلاحظ حدوث انخفاض في هذا المتوسط بالمناطق الجغرافية ولكن بنسب انخفاض متباينة ، ويوضح الشكل رقم (٢) التباينات النسبية لمتوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم حسب المناطق الجغرافية ، حيث كانت حوالي ٩% بالمناطق الحضرية وكذلك حضر الوجه البحري ، ٨% في ريف الوجه البحري ، ٥% في حضر الوجه القبلي ، ٢% في ريف الوجه القبلي ، ولم يحدث أي تغيير في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم في محافظات الحدود .

وبإجراء اختبار الفروض بين متوسطي عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين عدم وجود فرق معنوي بين المتوسطتين في كل من ريف الوجه القبلي ومحافظات الحدود ، مما يفسر عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ بهاتين المنطقتين — كما هو موضح بالجدول رقم (١ / ١) .

جدول رقم (١)

تباينات مؤشرات تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية

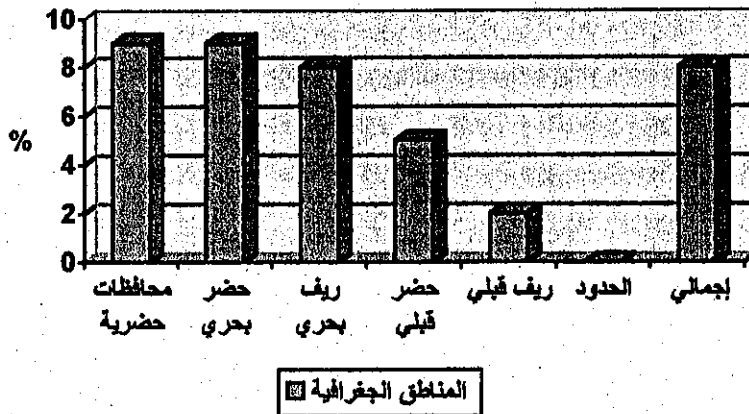
المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠				المسح السكاني الصحي ١٩٩٥				المؤشر / المناطق الجغرافية
نسبة المستخدمة حالياً للوسائل	متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	نسبة السابق لهن استخدام وسيلة	متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	نسبة المستخدمة حالياً للوسائل	متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	نسبة السابق لهن استخدام وسيلة	متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	
٥٧,١	١,٨	٨١,١	٢,٩	٥٥,٦	١,٩	٧٩,٦	٣,٢	م . حضرية
٥٩,٦	١,٨	٨٣,٥	٣,٠	٥٤,٩	١,٨	٨٣,٤	٣,٣	ح . بحري
٥٦,٦	٢,٤	٧٨,٩	٣,٥	٤٩,٩	٢,٥	٧٤,٨	٣,٨	ر . بحري
٤٩,٦	٢,٢	٧٥,٧	٣,٥	٤٣,٢	٢,٣	٦٩,١	٣,٧	ح . قبلي
٣٦,٤	٣,٢	٥٩,٥	٤,٣	١٩,٨	٣,٥	٣٩,٦	٤,٤	ر . قبلي
٤٠,٩	٢,٤	٧٤,٣	٣,٧	٣٩,٩	٢,٢	٦٠,٠	٣,٧	م . الحدود
٥٠,٥	٢,٣	٧٤,٠	٣,٥	٤٠,٢	٢,٤	٦٣,٣	٣,٨	إجمالي

المصدر : محسوب من بيانات المسح السكاني الصحي عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ .

شكل رقم (٢)

التباينات النسبية للانخفاض في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم بالمناطق الجغرافية

خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠



٢-١ نسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة

بينت نتائج تحليل بيانات نسبة السيدات السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة في المناطق الجغرافية ، - كما هو موضح بالجدول رقم (١) - ارتفاع نسبة السابق لهن الاستخدام بصفة عامة ، حيث كانت عام ١٩٩٥ حوالي ٦٣% ، بلغت حوالي ٧٤% عام ٢٠٠٠ ، وباعتبار عام ١٩٩٥ سنة الأساس فقد قدرت نسبة الزيادة بحوالي ١٧% .

جدول رقم (١ / ١)

نتائج اختبارات الفروض لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم
بالمناطق الجغرافية بين مسحي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠

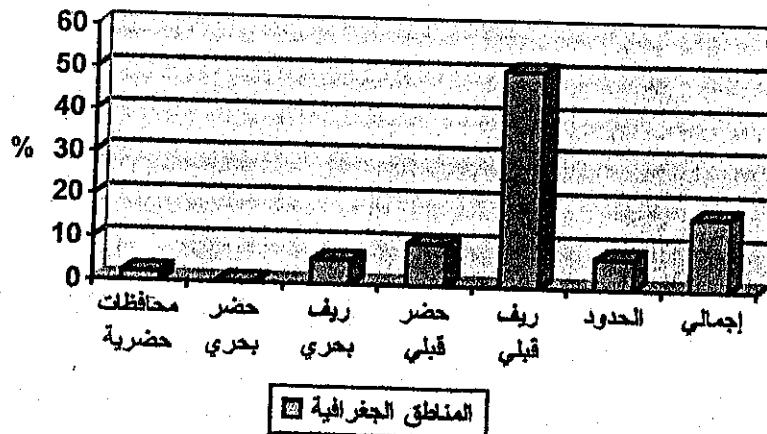
المعنوية	P-value	قيمة Z	المناطق الجغرافية
معنوي	٠,٠٠	١٠,١٥٩	إجمالي الجمهورية
معنوي	٠,٠٠	٥,٨٦٩	المحافظات الحضرية
معنوي	٠,٠٠	٢,٣٨٢	حضر بحري
معنوي	٠,٠٠	٥,١٥٢	ريف بحري
معنوي	٠,٠٠	٢,٥٣٤	حضر قبلي
غير معنوي	٠,٠٣٨	١,٧٧٤	ريف قبلي
غير معنوي	٠,٤٣٢	٠,١٧٠٤	محافظات الحدود

ويبين الشكل رقم (٣) تباينات نسب الزيادة للسابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية خلال عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث يتضح أن أعلى نسبة زيادة كانت من نصيب ريف الوجه القبلي (حوالي ٥٠%) يليها حضر الوجه القبلي (١٠%) ثم محافظات الحدود (٧,٢%) ، ويبدو أن حضر الوجه البحري قد وصل إلى حد التشبع ، حيث يأتي في المرتبة الأخيرة في ترتيب المناطق الجغرافية في نسبة الزيادة للسابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة (٠,١%) .

وبإجراء اختبار الفروض بين نسب السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين عدم وجود فرق معنوي بين نسبة الاستخدام السابق في كل من المحافظات الحضرية وحضر الوجه البحري ، مما يبين عدم وجود اختلاف معنوي بين نسبة السابق لهن الاستخدام بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ بهاتين المنطقتين ، مما يفسر حالة التشبع في نسبة الاستخدام بهما - كما هو موضح بالجدول (٢/١) .

شكل رقم (٣)

التباينات النسبية للتغير في نسبة الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة بالمناطق الجغرافية
خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠



جدول رقم (٢ / ١)

نتائج اختبارات الفروض لنسب السابق لمن استخدام وسائل تنظيم الأسرة

المعنوية	P value	قيمة Z	المناطق الجغرافية
معنوي	٠,٠٠	٢٠,١٥٢-	إجمالي الجمهورية
غير معنوي	٠,٠٧٧٢	١,٤٢٤-	المحافظات الحضرية
غير معنوي	٠,٤٦٩٥	٠,٠٧٧-	حضر بحري
معنوي	٠,٠٠	٤,١٩٣-	ريف بحري
معنوي	٠,٠٠	٤,١٧٨-	حضر قبلي
معنوي	٠,٠٠	١٨,٢٧٢-	ريف قبلي
معنوي	٠,٠١٩٧	٢,٠٥٩-	محافظات الحدود

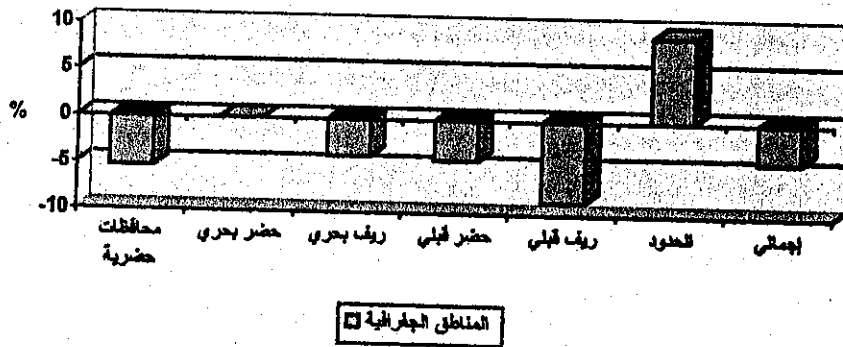
٣-١ متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة

يعتبر متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام المرأة التي تعكس - لحد ما - رغبات الإنجاب (عدد الأطفال المرغوب في إنجابهم) ومؤشراً للنية في الإنجاب وفترة المباحة بين المواليد ، وقد أوضحت النتائج - كما بينها الجدول رقم (١) - انخفاض متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة من ٢,٤ طفل عام ١٩٩٥ إلى ٢,٣ طفل عام ٢٠٠٠ ، حيث قدرت نسبة الانخفاض بحوالي ٤% ، وقد شهدت معظم المناطق الجغرافية انخفاضاً في نسب الانخفاض لمتوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام ولكن بدرجات متفاوتة ، حيث كانت أعلى نسبة انخفاض من نصيب ريف الوجه القبلي (-٨,٦%) ، ولم يحدث أي تغيير في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام في حضر وجه بحري ، بينما نجد ارتفاعاً نسبياً لمتوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام لمحافظات الحدود (+٩,١%) ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٤) . وبإجراء اختبار الفروض بين متوسطي عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين عدم وجود فرق معنوي بين متوسطي عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ في كل من حضر بحري ، وحضر قبلي ، وأيضاً في محافظات الحدود - كما هو موضح بالجدول رقم (٣ / ١)

شكل رقم (٤)

التباينات النسبية للتغير في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم

عند أول استخدام للوسيلة بالمناطق الجغرافية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠



٤-١ نسبة المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة

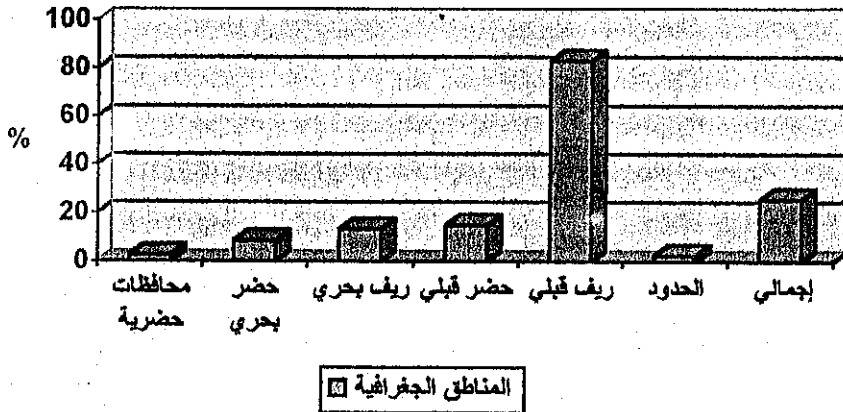
تبين نتائج تحليل نسبة المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ ، كما يوضحها الجدول رقم (١) حدوث ارتفاعاً في نسبة المستخدمة حالياً من ٤٠,٢% عام ١٩٩٥ إلى ٥٠,٥% عام ٢٠٠٠ ، بزيادة نسبية تقدر بحوالي ٢٦% ، ويبين الشكل رقم (٥) التباينات النسبية لنسب الزيادة للمستخدمات حالياً لوسائل تنظيم الأسرة خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ ، والذي يتضح منه حدوث ارتفاعاً نسبياً في نسبة المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة بجميع المناطق الجغرافية ، إلا أن أعلى نسبة ارتفاع كانت من نصيب ريف الوجه القبلي (حوالي ٨٤%) تليها حضر الوجه القبلي (حوالي ١٥%) ثم ريف الوجه البحري (حوالي ١٣%) وتأتي محافظات الحدود في المؤخرة حيث بلغت نسبة التغير النسبي في نسبة المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة حوالي ٢,٥% .

وبإجراء اختبار الفروض بين نسب المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ فقد تبين عدم وجود فرق معنوي بين نسب المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة في كل من المحافظات الحضرية ومحافظات الحدود فقط - كما هو موضح بالجدول رقم (٤ / ١) .

شكل رقم (٥)

التباينات النسبية للتغير في نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة بالمناطق الجغرافية

خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠



جدول رقم (٤ / ١)

جدول نتائج اختبارات الفروض لنسب المستخدمة حالياً لوسائل تنظيم الأسرة

بالمناطق الجغرافية بين مسحي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠

المعنوية	P value	قيمة Z	المناطق الجغرافية
معلوي	٠,٠٠	١٨,٠٤٧-	إجمالي الجمهورية
غير معلوي	٠,١٢٧٢	١,١٤-	المحافظات الحضرية
معلوي	٠,٠٠٣	٢,٧٠٦-	حضر بحري
معلوي	٠,٠٠	٥,٧٧١-	ريف بحري
معلوي	٠,٠٠	٣,٦٢٣-	حضر قبلي
معلوي	٠,٠٠	١٧,١٢٧-	ريف قبلي
غير معلوي	٠,٣١٧٧	٠,٤٧٤-	محافظات الحدود

ثانياً : دليل مؤشرات تنظيم الأسرة بالمناطق الجغرافية

تم استنتاج دليل مؤشرات تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فكانت قيم هذه الأدلة كما يوضحها الجدول رقم (٢) على النحو التالي :

١-٢ دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم

بحساب دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عام ١٩٩٥ ، تبين أن المحافظات الحضرية تأتي في المرتبة الأولى بقيمة دليل قدره واحد صحيح ، يليها حضر الوجه البحري بقيمة دليل ٠,٩٢ ويأتي ريف الوجه القبلي في المرتبة السادسة والأخيرة بقيمة دليل صفر ، وعند حساب نفس الدليل عام ٢٠٠٠ لم نجد اختلافاً معنوياً في ترتيبات المناطق الجغرافية عما كانت عليه عام ١٩٩٥ ، حيث قدر معامل الارتباط بين ترتيبات المناطق الجغرافية خلال عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ بحوالي ٠,٨٣ .

٢-٢ دليل نسبة الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة

في هذا الدليل يأتي حضر الوجه البحري في المرتبة الأولى بقيمة دليل واحد صحيح في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ تليها المحافظات الحضرية بقيمة دليل (٠,٩١) عام ١٩٩٥ ، (٠,٩٠) عام ٢٠٠٠ ، وتأتي محافظات الحدود في المرتبة الخامسة بقيمة دليل (٠,٤٧) ، (٠,٢٠) في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ على الترتيب كذلك فإن ريف الوجه القبلي يأتي في الترتيب السادس والأخير بقيمة دليل لهذا المؤشر صفر في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ومن الطبيعي وجود ارتباطاً تاماً بين ترتيبات المناطق الجغرافية لهذا المؤشر في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ .

٣-٢ دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة

عند ترتيب المناطق الجغرافية حسب قيم أدلتها لمتوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام ، فقد تبين أن حضر الوجه البحري يأتي في المرتبة الأولى يليه المحافظات الحضرية في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، بينما يأخذ ريف الوجه البحري المرتبة الخامسة بقيمة دليل ٠,٥٩ عام ١٩٩٥ ليتقدم إلى المرتبة الرابعة بقيمة دليل ٠,٥٧ في عام ٢٠٠٠ ، وذلك على حساب تراجع قيمة هذا الدليل لمحافظة الحدود ليصل إلى المرتبة الخامسة في عام ٢٠٠٠ بعد أن كان ترتيبها الثالث في عام ١٩٩٥ . وبصفة عامة لم نجد اختلافات معنوية في ترتيبات المناطق الجغرافية بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث قدر معامل الارتباط بين ترتيب المناطق الجغرافية لهذا الدليل بحوالي ٠,٨٣ .

٤-٢ دليل نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة

في عام ١٩٩٥ تأتي المحافظات الحضرية في المرتبة الأولى تليها حضر الوجه البحري ، بينما أخذ حضر الوجه البحري المرتبة الأولى يليه المحافظات الحضرية في المرتبة الثانية في عام ٢٠٠٠ ، ولا توجد أي اختلاف بين ترتيبات المناطق الجغرافية لدليل نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، حيث يأتي في الترتيب الثالث ريف الوجه البحري ثم حضر الوجه القبلي وفي المرتبة

السادسة والأخيرة ريف الوجه القبلي ، وقد قدر معامل الارتباط بين ترتيبات المناطق الجغرافية حسب دليل نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة بحوالي ٠,٩٤ .

جدول رقم (٢)

أدلة مؤشرات تنظيم الأسرة للمناطق الجغرافية

المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠					المسح السكاني الصحي ١٩٩٥					الدليل المناطق الجغرافية
دليل تنظيم الأسرة	دليل نسبة المستخدمات حالياً لوسائل	دليل متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	دليل نسبة السابق لهن استخدام وسيلة	دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	دليل تنظيم الأسرة	دليل نسبة المستخدمات حالياً لوسائل	دليل متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	دليل نسبة السابق لهن استخدام وسيلة	دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	
٠,٩٥	٠,٨٩	١,٠	٠,٩٠	١,٠	٠,٩٦	١,٠	٠,٩٤	٠,٩١	١,٠	م . حضرية
٠,٩٨	١,٠	١,٠	١,٠	٠,٩٣	٠,٩٨	٠,٩٨	١,٠	١,٠	٠,٩٢	ح . بحري
٠,٧١	٠,٨٧	٠,٥٧	٠,٨١	٠,٥٧	٠,٦٨	٠,٨٤	٠,٥٩	٠,٨٠	٠,٥٠	ر . بحري
٠,٦٣	٠,٥٧	٠,٧١	٠,٦٨	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٥٨	ح . قبلي
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	ر . قبلي
٠,٣٥	٠,١٩	٠,٥٧	٠,٢٠	٠,٤٣	٠,٥٩	٠,٥٦	٠,٧٦	٠,٤٧	٠,٥٨	م . الحدود
٠,٦	٠,٥٩	٠,٦٤	٠,٦٠	٠,٥٨	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٤	٠,٦	المتوسط
٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٣٤	٠,٣٧	٠,٣٣	٠,٣٢	٠,٣٤	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٢	الانحراف المعياري
٥٦,٧	٦٣,٦	٥٢,٧	٦١,٦	٥٧,١	٥٠,٧	٥٠,٨	٤٩	٥٢,١	٥٤,١	معامل الاختلاف

المصدر : محسوب من بيانات المسح السكاني الصحي عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠

٥-٢ دليل تنظيم الأسرة

بحساب دليل شامل لتنظيم الأسرة ، يضم مجموعة المؤشرات الأربعة السابقة ، أمكن ترتيب المناطق الجغرافية حسب قيمة هذا الدليل ، حيث وجد أنه لم يحدث أي تغييرات على ترتيبات المناطق الجغرافية بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث يأتي حضر الوجه البحري في المرتبة الأولى يليها المحافظات الحضرية ثم ريف الوجه البحري وفي المرتبة الرابعة حضر الوجه القبلي ثم محافظات الحدود وفي المرتبة السادسة والأخيرة يأتي ريف الوجه القبلي ، ومن المنطقي وجود ارتباط تام بين ترتيبات المناطق الجغرافية حسب دليل تنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ .

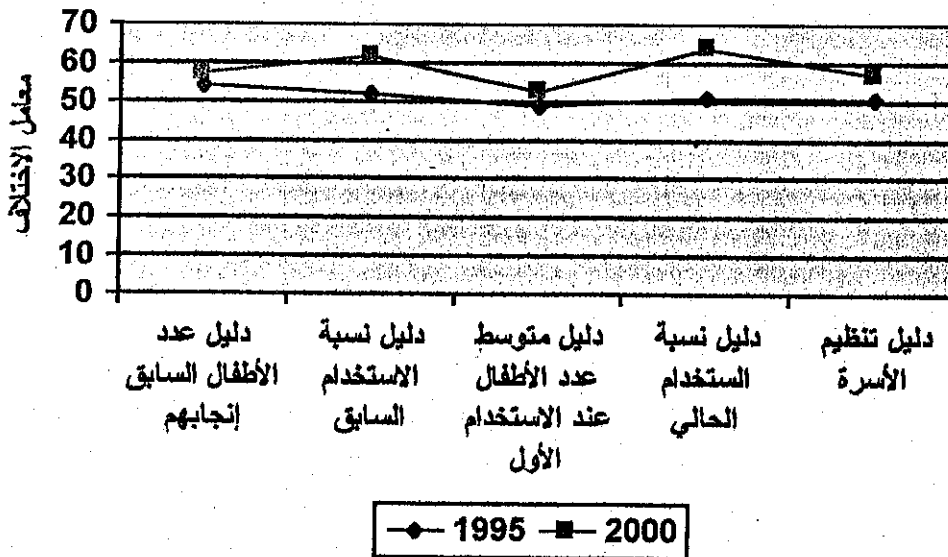
بصفة عامة لم نجد اختلافاً معنوياً في ترتيبات المناطق الجغرافية سواء كان لأدلة المؤشرات أو لدليل تنظيم الأسرة ككل عبر الفترة محل الدراسة ، مما يفسر أن المناطق ذات الترتيب المتقدم تظل على ترتيبها تقريباً ، وكذلك الحال بالنسبة للمناطق ذات الترتيبات المتأخرة ، وهنا يثار تساؤل " لو حدث تقدم لمؤشرات تنظيم الأسرة في المناطق الجغرافية ذات الترتيب المتأخر ، هل يستتبع هذا تراجع لترتيب المناطق

الجغرافية ذات الترتيب المتقدم ؟ أم ستظل المناطق ذات الترتيب المتأخر رغم تحسن مؤشراتها في مرتبة تالية للمناطق ذات الترتيب المتقدم ؟ وللإجابة على هذا التساؤل كان من الضروري إيجاد متوسط أدلة المؤشرات وانحرافها المعياري لكل نقطة زمنية ، ثم مقارنة مدى تجانس أدلة المؤشرات بين نقطتين زمنيتين باستخدام معامل الاختلاف ، وقد بينت نتائج هذا التحليل - كما يوضحها الجدول رقم (٢) - أن قيم أدلة مؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠٠٠ أكثر تشتتاً من قيمها في عام ١٩٩٥ ، مما يفسر أنه على الرغم من تحسن مؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠٠٠ عما كانت عليه عام ١٩٩٥ إلا أن فجوة التحسن في هذه المؤشرات زادت اتساعاً بين المناطق الجغرافية ، أي أنه على الرغم من ثبات ترتيبات المناطق الجغرافية تبعاً لأدلة مؤشرات تنظيم الأسرة إلا أن التباينات بين المناطق الجغرافية ازدادت تبايناً وعدم تجانس ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٦) .

شكل رقم (٦)

معاملات الاختلاف لأدلة مؤشرات تنظيم الأسرة

بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠



ثالثاً : تباينات تنظيم الأسرة بين المحافظات

لم تعطى تقسيمات المناطق الجغرافية نفسيراً واضحاً لتباينات مؤشرات وأدلة تنظيم الأسرة ، لذا سنتعرض في الجزء التالي لتلك التباينات تبعاً للمحافظات بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ وذلك على النحو التالي:

٣-١ متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم

يبين الجدول رقم (٣) - تباينات مؤشر ودليل متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم

بالمحافظات - أن أقل متوسط لعدد الأطفال في عام ١٩٩٥ من نصيب محافظة بور سعيد (٢,٩) طفل ،

انخفض إلى (٢,٦) طفل في عام ٢٠٠٠ مع استمرارها في المرتبة الأولى من حيث أن لها أقل متوسط لعدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم . وباعتبار عام ١٩٩٥ سنة الأساس فإن نسبة الانخفاض في هذا المتوسط يقدر

جدول رقم (٣)

تباينات مؤشر ودليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم حسب المحافظات

المحافظات	المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠		المسح السكاني الصحي ١٩٩٥		المؤشر/ الدليل
	الترتيب	دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	الترتيب	دليل متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم	
بور سعيد	١	١,٠٠	١	١,٠٠	٢,٩
القاهرة	٢	٠,٨٤	٢	٠,٨٧	٣,١
الإسكندرية	٣	٠,٨٤	٣	٠,٨٧	٣,١
دمياط	٤	٠,٧٩	٤	٠,٨١	٣,٢
الدقهلية	٦	٠,٦٨	٥	٠,٧٥	٣,٣
جنوب سيناء	١٤	٠,٥٣	٦	٠,٦٩	٣,٤
كفر الشيخ	١٢	٠,٥٨	٧	٠,٦٣	٣,٥
الغربية	٧	٠,٦٨	٨	٠,٥٦	٣,٦
الإسماعيلية	٨	٠,٦٨	٩	٠,٥٦	٣,٦
البحر الأحمر	١٦	٠,٤٧	١٠	٠,٥٦	٣,٦
شمال سيناء	٩	٠,٦٨	١١	٠,٥٦	٣,٦
السويس	٥	٠,٧٩	١٢	٠,٥٠	٣,٧
المنوفية	١٥	٠,٥٣	١٣	٠,٥٠	٣,٧
مطروح	٢٣	٠,١١	١٤	٠,٥٠	٣,٧
القليوبية	١٠	٠,٦٣	١٥	٠,٤٤	٣,٨
البحيرة	١٧	٠,٤٧	١٦	٠,٤٤	٣,٨
الجيزة	١١	٠,٦٣	١٧	٠,٤٤	٣,٨
الشرقية	١٨	٠,٤٧	١٨	٠,٣٨	٣,٩
الوادي الجديد	١٣	٠,٥٨	١٩	٠,٣٨	٣,٩
بني سويف	٢٥	٠,٠٥	٢٠	٠,٢٥	٤,١
المنيا	٢١	٠,٢١	٢١	٠,٢٥	٤,١
سوهاج	٢٢	٠,١٦	٢٢	٠,١٩	٤,٢
قنا	٢٤	٠,١١	٢٣	٠,١٩	٤,٢
أسوان	١٩	٠,٣٢	٢٤	٠,١٣	٤,٣
أسيوط	٢٦	٠,٠٠	٢٥	٠,٠٦	٤,٤
الفيوم	٢٠	٠,٢٦	٢٦	٠,٠٠	٤,٥
المتوسط	-	٠,٥٠٣٥	-	٠,٤٨١٢	٣,٧٣
الانحراف المعياري	-	٠,٢٧٤	-	٠,٢٥٩١	٠,٤١٦٤
معامل الاختلاف	-	٥٤,٤١	-	٥٣,٨٤	١١,٢

بحوالي ١٠% ، في حين تأتي محافظة الفيوم في المرتبة الأخيرة بين المحافظات في عام ١٩٩٥ من حيث أن لها أعلى متوسط لعدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم (٤,٥ طفل) ، وتأخذ محافظة أسيوط المرتبة الأخيرة في عام ٢٠٠٠ من حيث متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم (٤,٥ طفل) .

وبدراسة التغير في قيم متوسطات عدد الأطفال أحياء للمحافظات بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين حدوث انخفاض في قيم المتوسطات بمعظم المحافظات ، بينما حدث ثبات للمتوسط في كل من محافظات (المنيا - سوهاج - البحر الأحمر) ، كذلك حدث زيادة في قيمة المتوسط في محافظات (جنوب سيناء - مطروح - بني سويف - قنا - أسيوط) .

وبدراسة تأثير التغير في قيم مؤشر متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم على ترتيبات المحافظات تبعاً لقيم هذا الدليل ، توضح النتائج - كما هو مبين بالجدول رقم (٣-١) أن انخفاض متوسط عدد المواليد أحياء السابق إنجابهم أدى إلى تحسن ترتيب خمس محافظات ، بينما لم يحدث تغير في ترتيب خمس محافظات على الرغم من انخفاض قيمة المتوسط ، وقد أدى انخفاض قيمة المتوسط إلى تأخر ترتيب أربعة محافظات ، ومن المنطقي أن يلاحظ تأخر ترتيب خمس محافظات نتيجة زيادة متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم بهذه المحافظات . وبصفة عامة فقد تبين أنه على الرغم من وجود ارتباط قوي بين ترتيبات المحافظات تبعاً لمؤشر ودليل متوسط عدد المواليد أحياء السابق إنجابهم (٠,٨٤٥) إلا أنه تبين أن متوسطات المحافظات في عام ١٩٩٥ أكثر تجانساً عنها في عام ٢٠٠٠ ، حيث قدر معامل الاختلاف بحوالي ١١,٢% في عام ١٩٩٥ ولعام ٢٠٠٠ حوالي ١٤,٧٥% .

جدول رقم (٣-١)

تأثير التغير في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم على ترتيب المحافظات

المحافظة	قيمة المؤشر	ترتيب المحافظة
المنيا - سوهاج	ثابت	ثابت
بور سعيد - القاهرة - الإسكندرية - دمياط - الشرقية	انخفاض	ثابت
البحر الأحمر	ثبات	تأخر
جنوب سيناء - مطروح - بني سويف - قنا - أسيوط	زيادة	تأخر
الدقهلية - كفر الشيخ - المنوفية - البحيرة	انخفاض	تأخر
الغربية - الإسماعيلية - شمال سيناء - السويس - القليوبية - الجيزة - الوادي الجديد - أسوان - الفيوم	انخفاض	تحسن

وبتحليل الانحدار بين متوسط عدد المواليد السابق إنجابهم (كمتغير تابع) ، وترتيب المحافظة (كمتغير مستقل) ، يمكن تقدير متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم بمعلومية ترتيب المحافظة ، بطريقة أخرى يمكن التعرف على متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم للمحافظة التي ترغب في أن يكون ترتيبها كذا ... وعليه كانت معادلة خط الانحدار كالتالي :

$$\text{متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم} = ٢,٦٣٩ + ٠,٠٦٩١ (\text{ترتيب المحافظة})$$

وعموماً فإنه يمكن استنتاج أن انخفاض متوسط عدد الأطفال إحياء السابق إيجابهم يؤدي إلى تحسن ترتيب المحافظات .

٢-٣ نسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن أعلى نسبة استخدام سابق لوسائل تنظيم الأسرة في عام ١٩٩٥ كانت لمحافظة السويس (٨٤,١ %) التي أخذت المرتبة الأولى ، تراجعت إلى الرتبة الثالثة عشر في عام ٢٠٠٠ نتيجة لانخفاض نسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة في هذا العام إلى ٧٨,١ % ، بينما كانت محافظة الشرقية في المرتبة العاشرة عام ١٩٩٥ بنسبة استخدام سابق ٧٧,٢ % ، تقدمت إلى المرتبة الأولى في عام ٢٠٠٠ نتيجة زيادة تلك النسبة إلى ٨٣,٤ % .

وبالتعرف على التغيير في نسب السابق لهن الاستخدام بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد يبين الجدول رقم (٤-١) حدوث زيادة في نسب الاستخدام السابق لعشرين محافظة ، بينما انخفضت نسبة الاستخدام في ست محافظات (السويس - الوادي الجديد - دمياط - المنوفية - جنوب وشمال سيناء) ، ومن المنطقي حدوث تأخر في ترتيب تلك المحافظات نتيجة لانخفاض نسب السابق الاستخدام السابق ، كذلك فقد تبين أن زيادة نسب الاستخدام السابق للمحافظات العشرين كان له تأثيراً متبايناً على ترتيب تلك المحافظات ، فقد تحسن ترتيب أحد عشر محافظة نتيجة لهذه الزيادة ، وثبات قيمة الترتيب لخمس محافظات (الدقهلية - البحر الأحمر - أسوان - الفيوم - سوهاج) في حين أدت الزيادة في نسب الاستخدام إلى تأخر ترتيب أربعة محافظات (بور سعيد - الغربية - الإسكندرية - قنا) .

جدول رقم (٤-١)

تأثير التغيير في نسب الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة على ترتيب المحافظات

المحافظة	قيمة المؤشر	ترتيب المحافظة
الدقهلية - البحر الأحمر - أسوان - الفيوم - سوهاج	زيادة	ثبات
بور سعيد - الغربية - الإسكندرية - قنا	زيادة	تأخر
السويس - الوادي الجديد - دمياط - المنوفية - جنوب سيناء - شمال سيناء	انخفاض	تأخر
الإسماعيلية - القليوبية - الشرقية - القاهرة - البحيرة - كفر الشيخ - الجيزة - بني سويف - مطروح - أسيوط - المنيا	زيادة	تحسن

وعموماً فقد تبين وجود ارتباط قوي بين ترتيبات المحافظات تبعاً لمؤشر نسبة الاستخدام السابق بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، حيث قدر معامل الارتباط بحوالي ٠,٧٩ ، إلا أن نسب الاستخدام السابق بين المحافظات في عام ٢٠٠٠ أكثر تجانساً عما كانت عليه في عام ١٩٩٥ ، حيث قدر معامل الاختلاف بين نسب الاستخدام في عام ١٩٩٥ بحوالي ٢٣,١ % في حين كان في عام ٢٠٠٠ حوالي ١٥,١ % .

وبتحليل الانحدار بين نسب الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة (كمتغير تابع) وترتيب المحافظة (كمتغير مستقل) يمكن تقدير نسبة الاستخدام السابق للمحافظة التي ترغب في أن يكون لها ترتيب معين ، حيث كانت معادلة خط الانحدار كالاتي :

نسبة الاستخدام السابق = ٩٠,٥٢٦ - ١,٣٣٣ (ترتيب المحافظة)

وبصفة عامة يمكن استنتاج أن زيادة نسب الاستخدام السابق لوسائل تنظيم الأسرة يؤدي إلى تحسن ترتيب المحافظات .

جدول رقم (٤)

تباينات مؤشر ودليل نسبة السابق لهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب المحافظات

المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠		المسح السكاني الصحي ١٩٩٥		المؤشر/ الدليل	المحافظات
الترتيب	دليل نسبة السابق لهن الاستخدام	الترتيب	دليل نسبة السابق لهن الاستخدام		
١٣	٠,٨٤	٧٨,١	١,٠٠	٨٤,١	السويس
٣	٠,٩٨	٨٢,٦	١,٠٠	٨٤,١	الوادي الجديد
٦	٠,٩٦	٨٢,٠	٠,٩٤	٨١,٤	بور سعيد
٤	٠,٩٧	٨٢,٤	٠,٩٢	٨٠,٤	الدقهلية
٧	٠,٩٥	٨١,٦	٠,٩٢	٨٠,٢	الغربية
٥	٠,٩٦	٨٢,١	٠,٩١	٨٠,٠	الإسماعيلية
٩	٠,٩٠	٨٠,٠	٠,٩١	٧٩,٨	الإسكندرية
١٦	٠,٧٧	٧٥,٥	٠,٨٨	٧٨,٥	دمياط
٨	٠,٩٢	٨٠,٨	٠,٨٦	٧٧,٤	القليوبية
١	١,٠٠	٨٣,٤	٠,٨٥	٧٧,٢	الشرقية
١٥	٠,٨٠	٧٦,٦	٠,٨٤	٧٦,٩	المنوفية
٢	٠,٩٩	٨٢,٩	٠,٨٤	٧٦,٨	القاهرة
١٢	٠,٨٥	٧٨,٢	٠,٧٩	٧٤,٥	البحيرة
١٤	٠,٨٣	٧٧,٥	٠,٧٨	٧٣,٧	البحر الأحمر
١٠	٠,٨٧	٧٩,١	٠,٧٦	٧٢,٨	كفر الشيخ
٢٣	٠,١٩	٥٥,٩	٠,٧٥	٧٢,٧	جنوب سيناء
١١	٠,٨٦	٧٨,٥	٠,٧٤	٧٢,٢	الجيزة
١٨	٠,٦٠	٦٩,٨	٠,٦٢	٦٦,٦	أسوان
١٩	٠,٥٦	٦٨,٦	٠,٤٨	٦٠,٠	الفيوم
٢٥	٠,١٢	٥٣,٧	٠,٤٨	٥٩,٩	شمال سيناء
١٧	٠,٦٣	٧٠,٩	٠,٢٤	٤٨,٩	بني سويف
٢٤	٠,١٤	٥٤,٣	٠,١٣	٤٣,٨	قنا
٢١	٠,٢٤	٥٧,٨	٠,٠٨	٤١,٧	مطروح
٢٢	٠,٢٢	٥٧,٠	٠,٠٥	٤٠,٣	أسيوط
٢٠	٠,٥١	٦٦,٩	٠,٠٥	٣٩,٩	المنيا
٢٦	٠,٠٠	٤٩,٦	٠,٠٠	٣٧,٨	سوهاج
-	٠,٦٧٩٢	٧٢,٥٣١	-	٠,٦٤٦٩	المتوسط
-	٠,٣٢٥١	١٠,٩٧١	-	٠,٣٣٧٧	الانحراف المعياري
-	٤٧,٨٧	١٥,١٣	-	٥٢,٢	معامل الاختلاف

٣-٣ متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة

يبين الجدول رقم (٥) أن محافظة بور سعيد تحتل المرتبة الأولى في عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ من حيث أن لها أقل متوسط لعدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة (١,٧ طفل) ، في حين تأتي في المرتبة الأخيرة عام ١٩٩٥ محافظة المنيا بمتوسط ٣,٥ طفل ، وفي عام ٢٠٠٠ محافظة سوهاج بمتوسط ٣,٤ طفل وبدراسة التغير في ترتيب المحافظات تبعاً لتغير متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد يبين الجدول رقم (١-٥) حدوث انخفاض في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة لأثنى عشر محافظة ، وقد أدى هذا الانخفاض إلى حدوث تحسن في ترتيب تسع محافظات منهم ، بينما ثبت ترتيب محافظة القليوبية وتأخر ترتيب محافظتي كفر الشيخ وأسيوط على الرغم من حدوث انخفاض لهذا المتوسط ، بينما وجد زيادة في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة في تسع محافظات (دمياط - الدقهلية - جنوب وشمال سيناء - الغربية - مطروح - البحيرة - قنا - بني سويف) ، ومن المنطقي أن يتأخر ترتيب تلك المحافظات نتيجة زيادة هذا المتوسط بها.

جدول رقم (١-٥)

تأثير التغير في متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام على ترتيب المحافظات

المحافظة	قيمة المؤشر	ترتيب المحافظة
بور سعيد	ثابت	ثابت
القليوبية	انخفاض	ثابت
الإسكندرية - سوهاج	ثابت	تأخر
دمياط - الدقهلية - جنوب سيناء - الغربية - شمال سيناء - مطروح - البحيرة - قنا - بني سويف	زيادة	تأخر
كفر الشيخ - أسيوط	انخفاض	تأخر
أسوان - الفيوم	ثابت	تحسن
القاهرة - السويس - الإسماعيلية - الجيزة - البحر الأحمر - الوادي الجديد - الشرقية - المنوفية - المنيا	انخفاض	تحسن

وبصفة عامة فقد تبين وجود ارتباط قوي بين ترتيبات المحافظات تبعاً لمؤشر متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث قدر معامل الارتباط بحوالي ٠,٨٨٢ . وبالتعرف على مدى التجانس بين قيم المتوسطات لمحافظات مصر بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، فقد تبين عدم وجود اختلافات معنوية بين مدى التجانس بين تلك القيم خلال تلك الفترة ، حيث قدر معامل الاختلاف في عام ١٩٩٥ بحوالي ٢١,٥٩% ، وحوالي ٢١,٨٩% في عام ٢٠٠٠ ، مما يعني تماثل درجة التجانس بين متوسطات المحافظات خلال تلك الفترة .

ويتحليل الانحدار بين متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة (كمتغير تابع) وترتيب المحافظة (كمتغير مستقل) يمكن تقدير متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة للمحافظة التي ترغب في أن يكون لها ترتيب معين ، وقد استنتجت معادلة خط الانحدار اللازمة لهذا التقدير على النحو التالي :

متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة = ١,٥٠٣ + ٠,٠٦٥٣ (ترتيب المحافظة)

جدول رقم (٥)

تباينات مؤشر ودليل متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة حسب المحافظات

المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠			المسح السكاني الصحي ١٩٩٥			المؤشر/ الدليل
الترتيب	دليل متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة	الترتيب	دليل متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام	متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة	
١	١,٠٠	١,٧٠	١	١,٠٠	١,٧٠	بور سعيد
٣	.٩٤	١,٨٠	٢	.٩٤	١,٨٠	الإسكندرية
١٠	.٧١	٢,٢٠	٣	.٨٩	١,٩٠	دمياط
٢	١,٠٠	١,٧٠	٤	.٨٣	٢,٠٠	القاهرة
٤	.٩٤	١,٨٠	٥	.٨٣	٢,٠٠	السويس
١١	.٧١	٢,٢٠	٦	.٨٣	٢,٠٠	الدقهلية
٥	.٨٨	١,٩٠	٧	.٧٨	٢,١٠	الإسماعيلية
١٦	.٦٥	٢,٣٠	٨	.٧٨	٢,١٠	جنوب سيناء
١٢	.٧١	٢,٢٠	٩	.٧٢	٢,٢٠	الغربية
٦	.٨٨	١,٩٠	١٠	.٦٧	٢,٣٠	الجيزة
١٣	.٧١	٢,٢٠	١١	.٦١	٢,٤٠	شمال سيناء
٧	.٧٦	٢,١٠	١٢	.٦١	٢,٤٠	البحر الأحمر
٨	.٧٦	٢,١٠	١٣	.٥٦	٢,٥٠	الوادي الجديد
١٤	.٧١	٢,٢٠	١٤	.٥٦	٢,٥٠	القليوبية
٩	.٧٦	٢,١٠	١٥	.٣٩	٢,٨٠	الشرقية
١٧	.٦٥	٢,٣٠	١٦	.٢٨	٣,٠٠	كفر الشيخ
٢٢	.١٨	٣,١٠	١٧	.٢٢	٣,١٠	مطروح
١٩	.٤٧	٢,٦٠	١٨	.٠٦	٣,٤٠	البحيرة
١٨	.٥٣	٢,٥٠	١٩	.٠٠	٣,٥٠	أسوان
١٥	.٧١	٢,٢٠	٢٠			المنوفية
٢٠	.٢٩	٢,٩٠	٢١			الفيوم
٢٣	.١٨	٣,١٠	٢٢			قنا
٢٤	.١٢	٣,٢٠	٢٣			بني سويف
٢٥	.٠٦	٣,٣٠	٢٤			أسيوط
٢٦	.٠٠	٣,٤٠	٢٥			سوهاج
٢١	.٢٤	٣,٠٠	٢٦			المنيا
-	٠,٥٩٨١	٢,٣٨٥	-	٠,٦٠٢٧	٢,٤١٥	المتوسط
-	٠,٣٠٦٢	٠,٥٢٢١	-	٠,٢٨٨٦	٠,٥٢١٣	الانحراف المعياري
-	٥١,٢٠	٢١,٨٩	-	٤٧,٨٨	٢١,٥٩	معامل الاختلاف

وعموماً فإن انخفاض متوسط عدد الأطفال عند أول استخدام للوسيلة سيكون من شأنه تحسين ترتيب المحافظات تبعاً لها المؤشر ، وأنه على الرغم من التجانس الظاهر بين متوسطات المحافظات في كل من عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ إلا أن هناك تباينات واضحة بين متوسطات المحافظات في هذين العامين ، مما يعني أن درجة التغير في متوسطات المحافظات سواء كان بالزيادة أو النقصان تكون بدرجات متماثلة عبر الزمن ، مما يفسر الارتباط القوي بين ترتيب المحافظات ، وكذلك تماثل درجة التجانس بين المحافظات خلال تلك الفترة ، مما يوضح أن أي تحسن في المؤشر لا يعني بالضرورة تحسن ترتيب المحافظة بين المحافظات .

٣-٤ نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة

يبين الجدول رقم (٦) أن أعلى نسبة استخدام حالي لوسائل تنظيم الأسرة في عام ١٩٩٥ كانت لمحافظة الوادي الجديد (٦٣,٥ %) الذي تراجع ترتيبها إلى المرتبة العاشرة في عام ٢٠٠٠ نتيجة انخفاض نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة إلى ٥٥,٣ % ، في حين تأتي محافظة سوهاج في المرتبة الأخيرة بين محافظات الجمهورية بأقل نسبة استخدام (١٩,٨ %) في عام ١٩٩٥ ، (٢٥,١ %) في عام ٢٠٠٠ . وبالتعرف على التغير في ترتيب المحافظات تبعاً لتغير نسب الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين من الجدول رقم (٦-١) حدوث زيادة في نسب الاستخدام الحالي لمحافظة الوادي الجديد - السويس - بورسعيد - جنوب وشمال سيناء) ومن المنطقي أن يحدث تأخر في ترتيب تلك المحافظات نتيجة هذا الانخفاض في نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة ، بينما هناك ثلاث حالات للتغير في ترتيب باقي المحافظات نتيجة زيادة نسبة الاستخدام الحالي ، الحالة الأولى وتتمثل في ثلاث محافظات (البحر الأحمر - مطروح - أسيوط - سوهاج) ، والحالة الثانية وتتمثل في تأخر ترتيب محافظات (الإسماعيلية - القاهرة - البحيرة - دمياط - أسوان - قنا) ، والحالة الثالثة وفيها تحسن ترتيب إحدى عشر محافظة نتيجة زيادة نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة .

جدول رقم (٦-١)

تأثير التغير في نسب الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة على ترتيب المحافظات

المحافظة	قيمة المؤشر	ترتيب المحافظة
البحر الأحمر - مطروح - أسيوط - سوهاج	زيادة	ثابت
الإسماعيلية - القاهرة - البحيرة - دمياط - أسوان - قنا	زيادة	تأخر
الوادي الجديد - السويس - بورسعيد - جنوب سيناء - شمال سيناء	انخفاض	تأخر
الإسكندرية - القليوبية - القهيلية - المنوفية - الشرقية - الغربية - كفر الشيخ - الجيزة - الفيوم - بني سويف - المنيا	زيادة	تحسن

وبصفة عامة فقد تبين أن زيادة نسبة الاستخدام تؤدي إلى تحسن ترتيب المحافظات ، حيث تبين وجود ارتباط بين ترتيب المحافظات حسب دليل نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث قدر معامل الارتباط بينهما بحوالي ٠,٦٧٥ .

جدول رقم (٦)

تباينات مؤشر ودليل نسبة الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة حسب المحافظات

المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠			المسح السكاني الصحي ١٩٩٥			المؤشر/ الدليل
الترتيب	دليل نسبة الاستخدام الحالي	نسبة الاستخدام الحالي	الترتيب	دليل نسبة الاستخدام الحالي	نسبة الاستخدام الحالي	
١٠	.٨٤	٥٥,٣٠	١	١,٠٠	٦٣,٥٠	الوادي الجديد
١٤	.٧٩	٥٣,٥٠	٢	.٨٨	٥٨,٢٠	السويس
١٢	.٨٣	٥٤,٨٠	٣	.٨٤	٥٦,٦٠	بور سعيد
١	١,٠٠	٦٠,٩٠	٤	.٨٣	٥٦,٠٠	الإسكندرية
١٣	.٨٣	٥٤,٩٠	٥	.٧٩	٥٤,٤٠	الإسماعيلية
٧	.٨٨	٥٦,٨٠	٦	.٧٨	٥٣,٨٠	القاهرة
١١	.٨٤	٥٥,٢٠	٧	.٧٨	٥٣,٧٠	البحيرة
١٥	.٧٨	٥٣,٢٠	٨	.٧٦	٥٣,٠٠	دمياط
٣	.٩٧	٥٩,٩٠	٩	.٧٣	٥١,٥٠	القليوبية
٥	.٩١	٥٧,٨٠	١٠	.٧٢	٥١,٢٠	الدقهلية
٨	.٨٨	٥٦,٨٠	١١	.٧١	٥٠,٧٠	المنوفية
٦	.٨٩	٥٦,٩٠	١٢	.٦٩	٥٠,١٠	الشرقية
٢	١,٠٠	٦١,٠٠	١٣	.٦٩	٥٠,٠٠	الغربية
٤	.٩٦	٥٩,٧٠	١٤	.٦٧	٤٩,٢٠	كفر الشيخ
٢٣	.٢٥	٣٣,٩٠	١٥	.٦٧	٤٩,١٠	جنوب سيناء
٩	.٨٦	٥٥,٩٠	١٦	.٦٣	٤٧,٣٠	الجيزة
١٧	.٦٤	٤٨,٠٠	١٧	.٦١	٤٦,٤٠	البحر الأحمر
٢١	.٣٢	٣٦,٧٠	١٨	.٤٤	٣٩,١٠	شمال سيناء
٢٠	.٤٤	٤٠,٩٠	١٩	.٣١	٣٣,٤٠	أسوان
١٨	.٥٩	٤٦,٢٠	٢٠	.٢٦	٣١,١٠	الفيوم
١٦	.٦٩	٥٠,٠٠	٢١	.٢٠	٢٨,٤٠	بني سويف
٢٢	.٢٦	٣٤,٥٠	٢٢	.١٣	٢٥,٣٠	مطروح
٢٤	.١٥	٣٠,٤٠	٢٣	.١٠	٢٤,١٠	قنا
١٩	.٥٠	٤٣,٢٠	٢٤	.٠٥	٢٢,٠٠	المنيا
٢٥	.١٥	٣٠,٦٠	٢٥	.٠٢	٢٠,٧٠	أسيوط
٢٦	.٠٠	٢٥,١٠	٢٦	.٠٠	١٩,٨٠	سوهاج
-	٠,٦٦٣٥	٤٨,٩٢٦٩	-	٠,٥٤٩٦	٤٣,٧٨٢٣	المتوسط
-	٠,٣٠٣٥	١٠,٨٩٣٦	-	٠,٣٠٥٦١	١٣,٣٦١٣	الانحراف المعياري
-	٤٥,٧٤	٢٢,٢٧	-	٥٥,٦١	٣٠,٥١	معامل الاختلاف

وبدراسة مدى التجانس بين قيم نسب الاستخدام الحالي بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين أن تلك النسب كانت أكثر تجانساً في عام ٢٠٠٠ عما كانت عليه في عام ١٩٩٥ ، حيث قدر معامل الاختلاف بحوالي ٢٢,٣% ، ٣٠,٥١% على الترتيب .

كذلك وتحليل الانحدار بين نسب الاستخدام الحالي (كمتغير تابع) وترتيب المحافظة (كمتغير مستقل) يمكن تقدير نسبة الاستخدام الحالي بالمحافظ التي ترغب في أن يكون لها ترتيب معين ، حيث كانت معادلة خط الانحدار كالآتي :

$$\text{نسبة الاستخدام الحالي} = 67,065 - 1,344 (\text{ترتيب المحافظة})$$

٣-٥ دليل تنظيم الأسرة بين المحافظات

تم تقدير دليلاً شاملاً لتنظيم الأسرة للمحافظات يتضمن مجموعة المؤشرات الأربع السابق الإشارة إليها ، وقد تم ترتيب المحافظات تبعاً لقيم هذا الدليل في كل من عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، حيث يبين الجدول رقم (٧) أن المحافظات الحضرية (القاهرة - الإسكندرية - بور سعيد - السويس) لم يحدث على ترتيبها المتقدم تغيير معنوي ، حيث تأتي محافظة بور سعيد في المرتبة الأولى في العامين ، بينما تأتي محافظات الوجه البحري في ترتيب متوسط بين المحافظات ، في حين تأخذ محافظات الوجه القبلي ترتيباً متأخراً بين محافظات مصر ، حيث تأتي محافظة أسيوط في المرتبة الأخيرة في عام ١٩٩٥ ، تسبقها في الترتيب محافظة سوهاج في نفس العام ، ثم تتبادلا ترتيبهما في عام ٢٠٠٠ لتصبح محافظة سوهاج في المرتبة الأخيرة تسبقها محافظة أسيوط .

وبالتعرف على التغيير في ترتيب المحافظات تبعاً للتغير في قيمة دليل تنظيم الأسرة - كما هو مبين بالجدول رقم (٧-١) - اتضح زيادة قيمة الدليل في تسعة عشر محافظة أدى إلى تحسن ترتيب ثلاثة عشر محافظة منهم ، وتأخر ترتيب ست محافظات (الإسكندرية - الدقهلية - كفر الشيخ - البحيرة - البحر الأحمر - الوادي الجديد) إلا أن التأخر في هذا الترتيب لم يكن بدرجة معنوية ، فتأخر ترتيب محافظات (الإسكندرية - كفر الشيخ - البحيرة) برتبة واحدة ، ومحافظتي (الدقهلية - الوادي الجديد) برتبتين ، ومحافظة البحر الأحمر تأخر ترتيبها من الثانية عشر في عام ١٩٩٥ إلى الخامسة عشر في عام ٢٠٠٠ . كذلك فقد تبين ثبات كل من قيمة الدليل ورتبة محافظة بور سعيد ، بينما أدى انخفاض قيمة دليل تنظيم الأسرة إلى تأخر ترتيب خمس محافظات (دمياط - سوهاج - قنا - مطروح - جنوب سيناء) .

جدول رقم (٧-١)

تأثير التغير في قيمة دليل تنظيم الأسرة على ترتيب المحافظات

المحافظة	قيمة المؤشر	ترتيب المحافظة
بور سعيد	ثابت	ثابت
شمال سيناء	انخفاض	ثابت
الإسكندرية - الدقهلية - كفر الشيخ - البحيرة - البحر الأحمر - الوادي الجديد	زيادة	تأخر
دمياط - سوهاج - قنا - مطروح - جنوب سيناء	انخفاض	تأخر
القاهرة - السويس - الشرقية - القليوبية - الغربية - المنوفية - الفيوم - الإسماعيلية - الجيزة - بني سويف - المنيا - أسيوط - أسوان	زيادة	تحسن

جدول رقم (٧)
دليل تنظيم الأسرة بالمحافظات

المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠		المسح السكاني الصحي ١٩٩٥		المحافظة
الترتيب	قيمة الدليل	الترتيب	قيمة الدليل	
٢	٠,٩٣	٣	٠,٨٥	القاهرة
٣	٠,٩٢	٢	٠,٨٩	الإسكندرية
١	٠,٩٥	١	٠,٩٥	بور سعيد
٤	٠,٨٤	٦	٠,٨٠	السويس
١٣	٠,٧٦	٤	٠,٨٤	دمياط
٧	٠,٨٢	٥	٠,٨١	الدقهلية
١١	٠,٧٨	١٦	٠,٦٣	الشرقية
٨	٠,٨١	١٣	٠,٦٦	القليوبية
١٢	٠,٧٧	١١	٠,٦٧	كفر الشيخ
٦	٠,٨٣	٩	٠,٧٤	الغربية
١٤	٠,٧٣	١٧	٠,٦١	المنوفية
١٦	٠,٦٦	١٥	٠,٦٤	البحيرة
٥	٠,٨٤	٧	٠,٧٧	الإسماعيلية
٩	٠,٨١	١٤	٠,٦٥	الجيزة
٢١	٠,٣٧	٢٢	٠,٢٣	بني سويف
١٩	٠,٤٣	٢١	٠,٢٧	الفيوم
٢٢	٠,٣٧	٢٤	٠,٠٩	المنيا
٢٥	٠,١١	٢٦	٠,٠٥	أسيوط
٢٦	٠,٠٤	٢٥	٠,٠٦	سوهاج
٢٤	٠,١٤	٢٣	٠,١٧	قنا
١٧	٠,٤٧	١٩	٠,٤٠	أسوان
١٥	٠,٦٨	١٢	٠,٦٧	البحر الأحمر
١٠	٠,٧٩	٨	٠,٧٦	الوادي الجديد
٢٣	٠,٢٠	٢٠	٠,٣٣	مطروح
١٨	٠,٤٦	١٨	٠,٥٦	شمال سيناء
٢٠	٠,٤٠	١٠	٠,٧٤	جنوب سيناء
-	٠,٦١٢٣	-	٠,٥٦٧٩	المتوسط
-	٠,٢٧١٨٣	-	٠,٢٦٩٩٨	الانحراف المعياري
-	%٤٤,٣٩	-	%٤٧,٥٤	معامل الاختلاف

بصفة عامة فإن زيادة قيمة دليل تنظيم الأسرة يؤدي إلى تحسن ترتيب المحافظات ، كما تبين وجود ارتباط قوي بين قيمة دليل تنظيم الأسرة للمحافظات وكذلك رتبها بين عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ حيث قدر معامل الارتباط بحوالي ٠,٩٠٥ ، ٠,٨٩ على الترتيب .

وبدراسة مدى التجانس بين قيم دليل تنظيم الأسرة عامي ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ فقد تبين تجانس قيم هذا الدليل في عام ٢٠٠٠ بدرجة أكبر عما كانت عليه في عام ١٩٩٥ حيث قدر معامل الاختلاف بحوالي ٤٤,٤% ، ٤٧,٥% على التوالي .

وبتحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Enter بين ترتيب المحافظات (كمتغير تابع) ومؤشرات تنظيم الأسرة الأربع (كمتغيرات مستقلة) ، فقد أوضحت النتائج معنوية النموذج ، كما أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة قد فسرت ٩٨% من التغير في قيم المتغير التابع (ترتيب المحافظة) . وبالتعرف على معنوية المتغيرات الداخلة في النموذج ، فقد تبين أن متغير متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم فقط له دلالة معنوية ، وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise تبين دخول نفس المتغير في النموذج (متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم) وأن النموذج قد فسّر التغير الحادث في قيم المتغير التابع بنفس النسبة (٩٨%) وأن هناك ارتباط ذاتي بين هذا المتغير وباقي المتغيرات التي لم تدخل في النموذج ، وعليه أمكن تقدير ترتيب المحافظة باستخدام مؤشر متوسط عدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عن طريق الصيغة التالية :

ترتيب المحافظة = ١٤,٣٤ (متوسط عدد الأطفال السابق إنجابهم) - ٣٧,٢٩٨

الخلاصة :

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

- ١- يتميز ريف الوجه القبلي بأن له أعلى متوسط لعدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم ، وكذلك لعدد الأطفال السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة ، كما يتميز بأن له أقل نسبة استخدام لوسائل تنظيم الأسرة في السابق وكذلك في الوقت الحالي ، وأن هناك فروق معنوية بينه وبين باقي المناطق الجغرافية من حيث مؤشرات تنظيم الأسرة مما جعله يأخذ ترتيباً متأخراً بين المناطق الجغرافية .
- ٢- على الرغم من تحسن مؤشرات تنظيم الأسرة في عام ٢٠٠٠ عما كانت عليه في عام ١٩٩٥ إلا أنه يلاحظ ازدياد الفجوة والتباين بين قيم هذه المؤشرات بالمناطق الجغرافية في عام ٢٠٠٠ عن عام ١٩٩٥ .
- ٣- تحتل معظم المحافظات الحضرية ترتيباً متقدماً لمعظم المؤشرات وأيضاً لدليل تنظيم الأسرة ، وتأتي محافظات الوجه القبلي بصفة عامة في المرتبة الأخيرة لمعظم المؤشرات ولدليل تنظيم الأسرة .
- ٤- تحتل محافظة أسيوط المرتبة الأخيرة بين المحافظات من حيث أن لها أعلى متوسط لعدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم تسبقها في هذا الترتيب مباشرة محافظة بني سويف ثم محافظة قنا ، كما تحتل محافظة سوهاج المرتبة الأخيرة بين المحافظات من حيث أن لها أقل نسبة استخدام لوسائل تنظيم الأسرة تسبقها مباشرة محافظة شمال سيناء ثم محافظة قنا ، كذلك فإن محافظة سوهاج أقل متوسط لعدد الأطفال أحياء السابق إنجابهم عند أول استخدام للوسيلة محتلة بذلك المرتبة الأخيرة

تسبقها محافظة أسيوط ثم محافظة بني سويف ، وتقريباً تأخذ المحافظات الثلاث السابقة نفس الترتيب من حيث نسب الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة .

٥- تحتل محافظة سوهاج المرتبة الأخيرة بين المحافظات تبعاً لقيم دليل تنظيم الأسرة تسبقها محافظة أسيوط ثم محافظة قنا .

٦- بصفة عامة يؤدي التحسن في قيم مؤشرات تنظيم الأسرة إلى تحسن رتبة معظم المحافظات ، والعكس صحيح ، وقد يؤدي التحسن بدرجات متساوية في قيم المؤشرات لكل المحافظات إلى ثبات ترتيبها ، وفي هذه الحالة تكون قيم هذه المؤشرات أكثر تجانساً وقرباً من المتوسط العام للمؤشر وأقل تشتتاً عما كانت عليه قبل التحسن في هذا المؤشر .

٧- يمكن تقدير قيمة المؤشر للمحافظة التي ترغب في أن يكون لها ترتيب معين ، وذلك من خلال صيغة رياضية بسيطة ، وكذلك تقدير ترتيب المحافظة بمعلومية قيمة دليل تنظيم الأسرة ، وقد تفيد هذه الصيغ مخططي وواضعي السياسات لتحديد الأهداف الكمية لبرامج ومشروعات تنظيم الأسرة بالمحافظات المختلفة .

المراجع العربية :

- الأمم المتحدة - " برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - القاهرة ١٩٩٤ " - نيويورك ، ١٩٩٤ .
- العدوي ، مها ورجاء ، أحمد - " مؤشرات مقترحة للصحة الإنجابية ، مع التركيز على حالة مصر " - المركز الديموجرافي بالقاهرة ، ١٩٩٦ .
- المجلس القومي للسكان - " المسح الديموجرافي الصحي مصر ٢٠٠٠ " - المجلس القومي للسكان ، مؤسسة ماكرو العالمية - ٢٠٠١ .
- معهد التخطيط القومي - " تقرير التنمية البشرية - مصر ١٩٩٦ " - مطابع الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

References :

- Abdel_Salam Hassan - " The Egyptian Family Planning Association Efforts in Youth Awareness of Reproductive Health " , CDC Annual Seminar , 1998 .
- Bongaarts, J. & Potter, R. (1983). Fertility, Biology, and Behavior, London: Academic Press.
- Cairo Demographic Center - " Development of Monitoring & Evaluation Indicators : An Implementation of ICPD/POA in Egyptian Context " Cairo 1997 .
- El-Zanaty, F. et al (1993). Egypt Demographic and Health survey, 1992, Cairo.
- El-Zanaty, F. et al (1996). Egypt Demographic and Health survey, 1995, Cairo.
- Jere R. Behrman ; et al - " Population and Reproductive Health : An Economic Framework for Policy Evaluation " - Pop. And Development Review , 1998 .
- Oberneyer , Carla Makhlof , Lisa , Bates - " Measures and Indicators of Reproductive Health : A Critical Review of Alternatives " - working paper prepared for the international planed parenthood Federation , 1996 .
- United Nations , - " International Conference on Population and Development , ICPD 1994/ program of Action , New York , 1994 .